



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الاجتماع

## تجليات العولمة في الحياة اليومية

لشراح الطبقة الوسطي في المجتمع المصري

{ دراسة ميدانية بالتطبيق على مدينة القاهرة }

أطروحة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد

الباحث / محمود مصطفى عبد الله محمد صقر

إشراف

أ.د / محمود عودة

أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب

جامعة عين شمس

ونائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب الأسبق



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم الاجتماع

## صفحة العنوان:

الباحث / محمود مصطفى عبد الله محمد صقر

عنوان الرسالة العلمية : تجليات العولمة في الحياة اليومية لشرائح  
الطبقة الوسطى في المجتمع المصري  
{دراسة ميدانية بالتطبيق على مدينة القاهرة}

الدرجة العلمية: ماجستير في علم الاجتماع.

القسم التابع له: قسم الاجتماع.

اسم الكلية : كلية الآداب .

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة المنح: ٢٠٠٨ م



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم الاجتماع

## رسالة ماجستير

الباحث / محمود مصطفى عبد الله محمد صقر

عنوان الرسالة العلمية : تجليات العولمة في الحياة اليومية لشرائح  
الطبقة الوسطى في المجتمع المصري  
{دراسة ميدانية بالتطبيق على مدينة القاهرة}

### لجنة الإشراف

الاسم : محمود علي عباس عودة رئيساً ومشرقاً	الوظيفة : أستاذ متفرغ بقسم الاجتماع	الوظيفة : عميد كلية آداب القاهرة عضواً	الاسم : أحمد عبد الله زايد عضواً	الاسم : سعيد أمين ناصف عضواً
--------------------------------------------	-------------------------------------	----------------------------------------	----------------------------------	------------------------------

تاريخ المنح : ٢٠٠٨/٧/٢١



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم الاجتماع

## رسالة ماجستير

اسم الطالب : محمود مصطفى عبد الله محمد صقر.

عنوان الرسالة : تجليات العولمة في الحياة اليومية لشرائح الطبقة الوسطى في المجتمع المصري . دراسة ميدانية بالتطبيق علي مدينة القاهرة .

الدرجة : الماجستير في علم الاجتماع .

اسم الدرجة : ماجستير

### لجنة الإشراف

١ -	الاسم	ا.د.محمود علي عباس عودة	الوظيفة	أستاذ متفرغ بقسم الاجتماع	رئيساً ومشرفًا
٢ -	الاسم	ا.د.أحمد عبد الله زايد	الوظيفة	عميد كلية آداب القاهرة	عضوًا
٣ -	الاسم	ا.د.سعيد أمين ناصف	الوظيفة	أستاذ ورئيس قسم الاجتماع	عضوًا

تاريخ المنح : ٢٠٠٨/٧/٢١

### الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ	ختم الإجازة
٢٠٠ / /	٢٠٠ / /
موافقة مجلس الجامعة	موافقة مجلس الكلية
٢٠٠ / /	٢٠٠ / /

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلالك وعظمي سلطانك

الحقيقة أن كلماتي تعجز عن الشكر والتقدير لأستاذى العالم الجليل الأستاذ الدكتور / محمود عودة . على صبره الجميل وإرشاده المتواصل لي ، فكانت عندما تضيق بي الدنيا وأذهب إليه ، أجد الابتسامة المعهودة على وجهه ، أخرج وكلی نشاط علمي وحيوية ، كم شرفت أن علم من أعلام مصر يشرف علي هذه الرسالة ، فكان خير معين لي ومعلم ووجه ، رغم تقصيرى الكبير ، والمدة الطويلة التي شغله بي ، جزاه الله عنى خير الجزاء .

والشكر كل الشكر إلى الدكتور / فتحي أبو العنين المدرس بقسم علم الاجتماع ، الذي وجهني في البداية حتى سجلت لدرجة الماجستير ، كم أكن له الاحترام والتقدير ، والشكر كل الشكر لرجل قل في زمننا لما بذله معي من توجيهه ورعاية الأستاذ الدكتور / سعيد ناصف رئيس قسم علم الاجتماع . كلية الآداب . جامعة عين شمس ، فكم وجه وكم رعى بكل صدر رحب ، ولم الق منه إلا كل رعاية واحترام . كماأشكر كل أساتذتي في قسم علم الاجتماع ، فقد كانوا لي جميعاً أساتذة أجياله وعلماء أفضلي .

ولا يفوتنى أن أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي يد العون ، وأخص بالذكر الدكتورة / نجلاء الوقاد ، أستاذ الأدب . أ / رشا شلبية ، مدرس اللغة العربية التي قامت بالمراجعة اللغوية للأطروحة . كما يتقدم الباحث بكل الشكر إلى كل من أعاشه على إتمام رسالته ، وخاصة الذين تعاونوا معي في التطبيق العملي ، وإنجاز الدراسة الميدانية من مبحوثين ، وكانوا على قدر عالٍ من المسؤولية العلمية .

كما يشكر الباحث الإخوة الزملاء بالقسم وعلى رأسهم الأستاذ / محمد محى الدين كيلاني ، لما قدمه لي من عون ، ولما له من خبرة سابقة في الدراسة العلمية ، فكان خير صديق لي طوال مشواري في إتمام هذه الرسالة .

وفي النهاية أتقدم بالشكر إلى زوجتي ، لما عانته معي طوال دراستي من مشاق ، وساعدتني بكل ما تملك .. وأولادي . الذين هم كل الأمل والنور لي في هذه الحياة

الباحث

الصفحة	الموضوع
أ - هـ	المقدمة.
١٣٦ - ١	الباب الأول : الإطار النظري للدراسة.
١	الفصل الأول : موضوع الدراسة وأهميتها والمفاهيم الأساسية :
١	أولاً: موضوع الدراسة وأهميته النظرية والتطبيقية.
٣	ثانياً: مفهومات الدراسة.
٣	أ - العولمة.
٨	ب - الحياة اليومية.
٩	ج - مفهوم لطبقة الوسطي.
١١	الفصل الثاني: الدراسات السابقة:
١١	مقدمة.
١٢	أولاً: الدراسات التي اهتمت بالعولمة.
١٤	ثانياً : الدراسات التي اهتمت بالطبقة الوسطي.
١٧	ثالثاً: الدراسات التي اهتمت بالطبقة الوسطي والعولمة معًا.
٢٨	رابعاً : الدراسات التي اهتمت بالحياة اليومية والطبقة .
٣٥	الفصل الثالث: المدخل النظري :
٣٥	أولاً: الرؤى النظرية الخاصة بالعولمة.
٣٥	١ - الرؤى الغربية في تناول العولمة.
٣٥	أ - الرؤية المؤيدة للعولمة.
٣٧	ب - الرؤية الناقضة للعولمة.

الصفحة	الموضوع
٣٨	٢- الاتجاهات والرؤية السوسيولوجية العربية أ- اليساريون.
٣٨	ب- الإسلاميون.
٣٩	ج- الليبراليون .
٤٠	د- القوميون.
٤٠	هـ- التوفيقيون.
٤١	ثانياً: الرؤى السوسيولوجية حول الطبقة الوسطي.
٤٢	١- الرؤية السوسيولوجية الماركسية.
٤٥	٢- الاتجاه المثالي.
٤٩	أ- الرؤية السوسيولوجية الفيبرية حول الطبقة الوسطي.
٥٠	ب- الرؤية السوسيولوجية الوظيفية.
٥١	ثالثاً: الرؤى والاتجاهات النظرية والسوسيولوجي الخاصة بالحياة اليومية.
٥٢	مقدمة.
٥٢	١- ماكس فيبر وعلاقته بالفينومينولوجيا.
٥٧	٢- آدموند هسرل (١٨٥٩ - ١٩٣٨).
٥٩	٣- ألفريد شوتز.
٦٣	٤- هارولد جارفينكل.
٦٨	رابعاً : المدخل النظري لهذه الدراسة.
٧٣	

الصفحة	الموضوع
٧٩ ٧٩	الفصل الرابع : الطبقة الوسطية المصرية: تحليل بنائي تاريخي . مقدمة.
٨١ ٨٢	أولاً : تاريخ الطبقة الوسطي المصرية. ١ - مرحلة ما قبل ثورة ١٩٥٢ م.
٨٩ ٨٩	٢ - مرحلة ما بعد ثورة ١٩٥٢ م. أ - المرحلة الناصرية.
٩٣ ٩٧	ب - المرحلة السادatisية ( ١٩٧٠ - ١٩٨٠ م ) . ج - مرحلة حكم مبارك ( المرحلة الحالية ) .
٩٧ ١٠٠	(١) مرحلة ما قبل العولمة ( ١٩٩٠ - ١٩٨٠ ) . (٢) المرحلة الحالية ( الطبقة الوسطي والعولمة ) .
١٠٩ ١٠٩	الفصل الخامس: العولمة: تاريخها وأبعادها وآلياتها . مقدمة.
١١٣ ١١٥	أولاً: العوامل التي ساهمت في بروز العولمة . ثانياً: نشأة مصطلح العولمة .
١١٧ ١١٨	ثالثاً: فواعل العولمة . أ - البنك الدولي وصندوق النقد الدولي .
١٢٠ ١٢٣	ب - منظمة التجارة العالمية . ج - الشركات متعددة الجنسية .

الصفحة	الموضوع
١٢٤	رابعاً: تجليات العولمة.
١٢٤	أ- التجليات الاقتصادية.
١٢٧	ب- التجليات الثقافية والاجتماعية.
١٣٣	ج- التجليات السياسية.
٢٧٨-١٣٧	الباب الثاني : الدراسة الميدانية .
١٣٧	الفصل السادس : الإجراءات المنهجية للدراسة.
١٣٧	مقدمة.
١٣٨	١ - إشكالية الدراسة.
١٣٩	٢ - الإجراءات المنهجية للدراسة .
١٣٩	(أ) العولمة.
١٣٩	( ب ) الحياة اليومية.
١٤٠	( ج ) الطبقة الوسطي.
١٤١	٣- الهدف من الدراسة.
١٤٢	٤ - تساؤلات الدراسة.
١٤٣	٥ - مجالات الدراسة.
١٤٣	أ- المجال المكاني أو الجغرافي.
١٤٣	ب- المجال البشري.
١٤٦	ج- المجال الزمني للدراسة .

الصفحة	الموضوع
١٤٦	٦- أدوات الدراسة
١٤٦	أولاً: الملاحظة .
١٤٩	أ- الاستبيان.
١٤٩	ب- المقابلة.
١٥١	٧- أساليب تحليل البيانات الميدانية .
١٥٢	٨- صعوبات الدراسة.
١٥٣	الفصل السابع: الانعكاسات الاقتصادية للعولمة علي شرائح الطبقة الوسطي.
١٥٤	أولاً: الأثر الاقتصادي لرموز العولمة.
١٥٨	ثانياً: علاقة رموز العولمة بمتغيرات الدراسة.
١٨٤	ثالثاً: التجليات الاقتصادية في الحياة اليومية لأبناء الشرائح الثلاث في الطبقة الوسطي.
١٨٤	١- الشريحة العليا.
١٨٥	٢- الشريحة الوسطي.
١٨٦	٣- الشريحة الدنيا.
١٨٩	الفصل الثامن: الانعكاسات الاجتماعية والثقافية للعولمة علي شرائح الطبقة الوسطي.
١٨٩	مقدمة.
١٩٠	أولاً: الأثر الاجتماعي والثقافي للعولمة.
١٩٤	ثانياً : علاقة رموز العولمة بمتغيرات الدراسة.

الصفحة	الموضوع
٢٢٦	ثالثاً: التجليات الاجتماعية والثقافية في الحياة اليومية لأبناء الشرائح الثلاث في الطبقة الوسطى.
٢٢٦	١- الشريحة العليا.
٢٢٩	٢- الشريحة الوسطى.
٢٣٠	٣- الشريحة الدنيا.
٢٣٣	الفصل التاسع: الانعكاسات السياسية للعولمة علي شرائح الطبقة الوسطى .
٢٣٣	مقدمة.
٢٣٣	أولاً: الأثر السياسي للعولمة.
٢٣٦	ثانياً: علاقة رموز العولمة بمتغيرات الدراسة.
٢٥٠	ثالثاً: التجليات السياسية في الحياة اليومية لأبناء الشرائح الثلاث في الطبقة الوسطى.
٢٥٠	١- الشريحة العليا.
٢٥١	٢- الشريحة الوسطى.
٢٥٢	٣- الشريحة الدنيا.
٢٥٣	الفصل العاشر : دراسة حالة لنماذج من الأسر في الشرائح الطبقية الوسطى.
٢٦٥	الفصل الحادي عشر : نتائج الدراسة .
٢٧٩	قائمة المراجع.
٢٨٩	الملاحق.
٢٩٠	١ - نموذج لاستمارة الاستبيان.
٣١١	٢ - ملخص الدراسة { عربي } .
٣١٧	٣- ملخص الدراسة { إنجليزي } .



# الباب الأول

## الإطار النظري

# الباب الثاني

## الدراسة الميدانية

## المقدمة

يشهد العالم في الحقبة الأخيرة من القرن الماضي تشكيلًا لنظام عالمي جديد ، اتضحت معالمه وآلياته تدريجياً حتى ، برزت تجلياته السياسية ، وهذا النظام يطلق عليه العولمة ، التي أصبحت الإطار الذي يفترض أن تتحرك فيه ، وتأثر به كل الظواهر المجتمعية على المستوى المحلي ، والإقليمي والدولي . وأضحت ظاهرة العولمة الهاجس الطاغي في المجتمعات المعاصرة ، فهي تستقطب اهتمام الحكومات والمؤسسات ، ومراكز البحث ووسائل الإعلام ، وتعاظم دور العولمة وتأثيرها على أوضاع الدول ، والحكومات ، وأسواقها وبورصاتها ، ومختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية فيها .

تبورت ظاهرة العولمة من خلال عدد من السياسات التي من شأنها ، أن تؤدي إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي الذي تسعى إليه ، وهو إعادة تشكيل النظام الاقتصادي لجميع الدول ، وتحويلها إلى اقتصاد السوق، بهدف دمجها جمياً في إطار السوق العالمي ، ولتحقيق هذا الهدف الاقتصادي ، تشمل العولمة تجليات وآليات ذات أبعاد سياسية ، وأجتماعية ، وثقافية ، وعسكرية ، تتعكس على الشعوب في حياتها اليومية .

وفي غمار ما تعشه هذه الطبقة اليوم نسأل: هل تعيش هذه الطبقة ويات العولمة وليس ثمارها؟!

بالطبع الكل أضير من سياسات العولمة، وبعيداً عن الشعارات الفجة، من أبناء هذه الطبقة ، لم يحس في حلقه غصة مما يعيش في واقعه اليومي .

لقد تم الضغط على الحياة اليومية للمجتمع بصفة عامة، والطبقة الوسطى بصفة خاصة، وصدق قول "رمزي زكي" " وداعا للطبقة الوسطى" فالاليوم تعيش الطبقة الوسطى الواقع الفعلي للعولمة، ورغم ذلك لم يعرف أحد من أبناء هذه الطبقة